في مصنفه. ورواه ابن ماجه حدثنا ابن أبي شيبة [والحاكم] [ابن عباس] (291)
وقد صحح هذا الحديث السيوطي في الجامع من حديث أبي هريرة

وروى البخاري ومسلم عن أم عطية قالت: نُهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا. وروى [الإمام أحمد] والحاكم عن ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
فاطمة ابنته فقال: "ما أخرجك من بيتك؟" فقالت: أتيت أهل هذا
الميت فرحمت على ميتهم. فقال لها: "لعلك بلغت معهم
الكدى" يعني القبور. قالت: معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر
فقال: "لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك"
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد نوزع
في قوله هذا. وروى ابن ماجه بإسناد ضعيف عن علي بن أبي طالب قال:
خرج رسول الله فإذا نسوة جلوس فقال: "ما يجلسكن؟" قلن:
ننتظر الجنازة. قال: "هل تغسلن؟" قلن: لا. قال: "هل
تحملن؟" قلن: لا. قال: "هل تدلين فيمن يدلي؟" قلن: لا.
قال: "فارجعن مأزورات غير مأجورات". وروى ابن أبي شيبة
عن مسروق عن [illegible] قال خرج رسول الله عليه السلام مع جنازة فرأى
امرأة فلم يبرح حتى توارت بالبيوت. وروى عن عمر بن الخطاب قال:
لا تتبعني امرأة. وروى عن جرير عن منصور عن إبراهيم قال:
كانوا إذا خرجوا للجنازة أغلقوا الباب على النساء. وهذا إسناد في غاية
الصحة. وروى عن مسروق أنه كان لا يصلي على جنازة معها
امرأة. وروى عن أبي أسامة عن هشام عن الحسن ومحمد قال: كانا يكرهان
أن تتبع الجنائز النساء. وروى عن سويد قال: لا ينبغي أن تخرج
يعني المرأة من باب الدار مع الجنازة. وروى عن عمرو بن قيس قال كنا

في جنازة فيها أبو أسامة فرأى نسوة في الجنازة فطردهن. وروى عن مسروق (292)
قال: رأيته يحثوا التراب في وجوه النساء في الجنازة ويقول لهن: ارجعن.
وروى هذه الآثار كلها أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف. وروى الترمذي
وأبو بكر بن أبي شيبة والطبراني عن عبد الله بن أبي مليكة قال توفي عبد الرحمن بن أبي
بكر في حبشي بمكة فدفنه فيها فلما قدمت عائشة أتت قبره ثم قالت: "أما والله
لو حضرتك لدفنتك حيث مت ولو شهدتك ما زرتك". وهذا القول من عائشة
يدل على أنها ترى الزيارة للنساء غير مشروعة ولا مستحبة وإلا لما قالت: ولو
شهدتك ما زرتك. ولو كانت ترى خلاف ذلك لزارته ثم أضر سواء أشهد
دفنه أم لم تشهده. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس
للنساء أجر في اتباع الجنائز". قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني
في الأوسط وفيه يحيى [illegible]. وعن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله
عليه السلام في جنازة فرأى نسوة فقال: "أتحملنه؟" ... وذكر نحو حديث علي السابق
الذي قال في آخره: "ارجعن مأزورات غير مأجورات". قال الهيثمي: رواه
أبو يعلى وفيه الحارث بن زياد قال الذهبي: ضعيف. وعن أسامة بن شريك
قال: كنا مع رسول الله عليه السلام إذ قربت إليه جنازة ليصلي عليها
فالتفت فنظر امرأة مقبلة فقال: "ردوها ردوها" مرارا حتى توارت
فلما رآها توارت كبر عليها. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه راو
ضعيف. وعن حليس بن المعتمر عن أبيه قال كان رسول الله يصلي على جنازة
فجاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة.
قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وحليس لم أجد من ترجم ذكره. وعن عبد الرحمن
بن عبد الرحمن بن أبزى قال شهدت مع رسول الله جنازة فلما أراد أن يصلي عليها
التفت فإذا هو بامرأة فأمر بها فطردت حتى لم يرها ثم تقدم وكبر عليها